[261] هذا الحديث عن آبائه وليس بشئ " 1. وفي (اللالي المصنوعة) بعده: " موضوع الحسن العسكري ليس بشئ ! ! " 2 وفي (مختصر تنزيه الشريعة) بعده: " فيه عبد ا والحسن، ولعله من وضع أحدهما " 3. وقال الفتني: " الحسن بن علي صاحب العسكر ليس بشئ " 4. وقال ابن تيمية " وأما قوله - وكان ولده الحسن العسكري عالما زاهدا فاضلا عابدا أفضل أهل زمانه وروت عنه العامة كثيرا - فهذا من غلط ما قبله من الدعاوى المجردة والاكاذيب المثبتة، فان العلماء المعروفين بالرواية الذين كانوا في زمن هذا الحسن بن علي العسكري ليست لهم عنه رواية مشهورة في كتب أهل العلم، وشيوخ أهل كتب السنة البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كانوا موجودين في ذلك الزمان وقريبا منه قبله وبعده. وقد جمع الحافظ ابو القاسم ابن عساكر اسماء شيوخ الكل، يعني شيوخ هؤلاء الائمة، فليس في هؤلاء الائمة من روى عن الحسن بن علي العسكري مع روايتهم عن الوف مؤلفة من أهل الحديث، فكيف يقال: روت عنه العامة كثيرا ؟ وأين هذه الروايات ؟ ! وقوله: " انه كان افضل اهل زمانه "، هو من هذا النمط " 5.

_____

1) الموضوعات لابن الجوزي 1 / 415 2) اللالي المصنوعة 1 / 396 3) مختصر تنزيه الشريعة - مخطوط. 4) قانون الموضوعات / 249 5) منهاج السنة

_____